

860 درس التفسير - سورة الأنعام 821 - 041

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:35](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربي زدنا علما وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد كان الحديث في الدرس الماضي عن قوله عز وجل - [00:00:51](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو اننا نزلنا ايديهم الملائكة كلمه موتى وحشرنا عليه من كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله بمناسبة هذه الاية يا اخوان لما قبلها - [00:01:23](#)

في قوله واقسم بالله جهد ايمانهم الشيخ معاذ معاذ عبد الغني معاذ تفضل لا يؤمنون بها فرد الله عليهم انه لو جاءت من كل اية لا يؤمنون الملائكة وكلمتهم واخبرتهم بسنة الانبياء - [00:01:45](#)

وكلمهم موتى يعني ايه يا معاذ اي شهدوا بصحة من شهدوا بصحة يعني احيا الله الموتى شهدوا بصدق ما جاء به الانبياء وحصلنا عليهم كل شيء قبل. اي اي عرضت الامم السابقة عليهم الامم امة بعد امة - [00:02:12](#)

وشهدوا بصحة ما جاء به الانبياء ما كانوا ان يؤمنوا الا ان يشاء الله معاذ ايضا علاقة قوله مكانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله بقولهم واقسموا بالله بقوله عنهم واقسموا بالله - [00:02:36](#)

شهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها ان الايمان ليس مرتبط بمجيء الاية انما هو من الله. اي نعم الايمان ليس بمجرد او بمحض مشيئتهم فقط وانما هو اولا وقبل كل شيء بمشيئة الله عز وجل - [00:02:59](#)

فلا تكونن من ولو شاء الله لجمعهم ولكن اكثرهم ولكن اكثرهم يجهلون بهذا الامر وان الامور كلها بيد الله عز وجل ثم قال عز وجل ايضا يا معاذ وكذلك جعلنا لكل. هذه الكلمة الوجيزة والتي تكره القرآن كثيرا - [00:03:23](#)

فيها كذلك مركبة من اربعة احرف الكاف تشبيه للتشبيه ولا اشارة اسم اشارة واللام والكاف الخطاب. اذا هنا تشبيه وكذلك جعلنا لكل نبي عبد. المعنى كما جعلنا لك يا محمد واعداء - [00:03:52](#)

جعلنا نعم يجعلنا لكل نبي قبلك. وفي هذا تسليم. تسليية. نعم. للنبي صلى الله عليه وسلم شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. اولا معنى الزخرف يا معاذ. هو من الذهب. الكلام اللي ايش؟ المزخرف المزخرف - [00:04:24](#)

ولماذا يعتمدون الا الزخر والزخرف القول للتزيين ما معهم من تزيين ما معهم باطل وليروج كلامهم على الناس زخرف قولي غرورا ولو شاء ربك هنا قال ربك ولم يقل ولو شاء الله سبحانه وبحمده - [00:04:49](#)

فيه اشارة الى ماذا؟ الى الربوبية الخاصة. احسنت الى الربوبية الخاصة الى ربوبيته عز وجل لك يا محمد انه ربك واذ كان ربك فلا بد ان يربك ان ينصرك ويعيدك - [00:05:14](#)

وما يفترون في قوله فذرهم وما يفترون. يعني تأتي في القرآن في مواضع ذرهم دعهم فيها تحقيق لشأنهم اولا وفيها ايضا يا اخوان اعيد وتهديد والله تعالى يتولى حسابهم وعقابهم. ثم قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا ينالون - [00:05:36](#)

يعني ايه يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول لاغراض هذا الايحاء لاغراض. منها من اجل النساء. اولا الغرور ان يغر الناس ويخدعو

الناس ثانيا اليه افئدة الذين لا يؤمنون. فاللام هنا - [00:06:02](#)

لتصفي اليه افئدة الذين الا يؤمنون بالاخرة ومعنى لتصفى من الصوم وهو الميل وليس يا محمد الدعجاني من الاصغاء وهو السماع لانه قيل في الدرس الماضي يعني ذكر السماع الفؤاد - [00:06:28](#)

دون سماع الاذن وان يدل على المبالغة نعم لو كان الصوغ هنا بمعنى الاسقى لكن الصغوة هنا معناه ماذا الميل وليس مجرد السماع فقط ولتصفى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة - [00:06:51](#)

كثير يا معاذ ما يذكر الله تعالى الايمان بالاخرة اما مع بقية اركان الايمان او مع الايمان بالله وحده دون بقية الاركان او يذكر وحده كما في هذه الاية فلماذا؟ لانه اكبر باعث على لا شك امر الاخرة عظيم يا اخوان - [00:07:12](#)

ولانه اكبر باعث على العمل في انكار ويعمل ما ارادوا من المعاصي والذنوب ويستمتعتوا بدنياهم والتي هي فالدنيا غايتها فهم لا يؤمنون باليوم الاخر ثم بعد قوله تصفى اليه افئدة الذين امنوا بالاخرة قال بعدها وليرضوا وليرضوا التعليل ايضا - [00:07:33](#)

ثم قال في النهاية وهي النتيجة اذا حصل اولاً غرور وبعد الغرور حصل صغون وهو الميت. وبعد الميل حصل رضا. رضا وبعد رضا؟ اقتراب. حصل اقتراب وهذه الامور كما تلاحظون مبني بعضها على بعض. بعضها على بعض - [00:08:07](#)

بارك الله فيك ثم قال عز وجل فغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا هل ابتغي حكما قال ربي وقد انزل هذا الكتاب وبين فيه كل شيء - [00:08:31](#)

انزل اليكم كتاب فصلا فلماذا ابتغي حكما غير ربي وقد بين ووضح وفصل كل شيء والذين اتاهم كتابا يؤمنون والذين اتاهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق سبق يا اخواني مر بنا ان اهل الكتاب - [00:08:54](#)

ورد ذكرهم في القرآن باربع صيغ. نعم. منها اتيناهم الكتاب. اتيناهم الكتاب غالبا سبيل المدح المدح. اوتوا نصيبا اوتوا نصيبا. من الكتاب يذكر غالبا في الذنب. سبيل الذنب اوتوا الكتاب يحتمل ماذا؟ المعنيين. امرين لكنه لا يستقل بالمدح. ويا اهل الكتاب. اهل

الكتاب يأتي - [00:09:14](#)

في هذا وليأتي هذا والسباق يحدد احوال المدح او للذنب فلا تكونن من الممتزين الامترايا. المربة الشك قد يكون خص يكون فيه ايش؟ قد يكون فيه تردد. يكون فيه تردد - [00:09:41](#)

عندنا يا اخوان شك الريب معه ماذا يا اخوان؟ قلق لعله اشدها والمريم فيها نعم شك فيها احجام وفيها تردد الشك فينا هو تردد لكنه اقل وهذا يا اخواني الكلام دائما عند - [00:09:58](#)

عندما يجتمعان اما عند الانفراد فان الشك قد يطلق على ماذا يا اخوان؟ الربي بل ما هو اشد من الريب. يدخل المعني هنا ثم نهوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون من تلين وهو ابعد الخلق عن ذلك. لماذا - [00:10:23](#)

اه نهر للامة وكذلك تعليق الشرط لا يلزم يراد به اولا امته. نعم الثاني يدل على ايش؟ على شدة شدة الانسان نعم في امر اديني وانا الواجب علي الايمان واليقين - [00:10:47](#)

التأمل كامل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لها مبدلا لكلماتي والكلمة ثم قال كلماته لولا يا شيخ اه مضاف مضاف والمضاف يدل على العموم. اذا تمت كلمته يعني كلماته سبحانه وبحمده - [00:11:10](#)

صدقا في ماذا؟ في الاقوال وعدلا في الاحكام لا مبدل لكلمات كلماته يا مساعد نوعان كلمات كونية كونية وهي التي بها يخلق ويرزق وينصب وكلمات شرعية شرعية وهي التي اوحى الى رسله - [00:11:32](#)

فلا مبدل لكلماته الكونية ولا اشكال في هذا لا رد لقضاه. نعم. لا معقبة لحكمه. لها حكمه ولا راد لقضاهه سبحانه وبحمده وايضا لا مبدل لكلماته الشرعية والمقصود من القرآن - [00:11:52](#)

لا يستطيع احد ان يبدل ولا ان يغير ولا ان يبطل فيه بحال من الاحوال وهو السميع للاقوال نعم الاقوال العلم بالافعال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:12:10](#)

يتبعون الا الظن وانهم الا يخلصون اكثر اهل الارض ضالون او مضلون مضلون بنص كلام الله وان تطع اكثر ما في

الامر يضلوك يضلوك عن سبيل الله. وايضا يقال في هذا ما قيل في سابقه - [00:12:27](#)

وان تطع اكثر. الخطاب ما يزال النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يمكنه ابدا ان يطيع احدا لكن المقصود بعموم الامة. الامة واكثرهم ومظلون ايضا وهم مظلون اما بلسان المقال او الحال حيث يدعون الى الضلالة علنا واما بلسان - [00:12:45](#)

باعمالهم واقوالهم التي يقولونها فيقتدي بهم غيرهم. غيرهم يتبعون الا الظن وانهم لا يخلصون. الخوص والتخلص ما هو؟ على الكذب. الكذب احسنت يا استاذ بارك الله فيك. الله يجزاك خير يا شيخ. ثم قال عز وجل فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته المؤمنين فيه الامر - [00:13:10](#)

في الاكل مما ذكر اسم الله عليه عند ذبحه ومفهومه النهي عن ما لم يذكر اسم الله عليه ثم قال وما لكم الا ما الذي يمنعكم عليكم ان لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليهم الذي يمنعكم ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم. ما حرم عليكم - [00:13:34](#) هنا سؤال يا اخوان السورة كما تعرفون مكية هذا الموضوع يعني تأثير احد الاخوة اه السراميكية فاين التفصيل هذا المحرم سورة المائدة مدنية والتفصيل فيها تفصيل واضح لا شك ربما في قوله عز وجل قل لا اجد فيما اوحيت هي محرما على طاعة طاعة يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسموحا او لحم - [00:13:58](#)

خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به ثم ما ذكر الله عز وجل كما سيأتي في درس اليوم ان شاء الله من آآ تحريمهم اشياء ونسبة ذلك الى الله كذبا - [00:14:31](#)

افتراء ايضا فيه اشارة الى تفصيل شيء من احكامي اه ما ذكر وقد فصل بالا ما اضطررتم اليه في شاهد القاعدة من يا اخوان من الاصل ان الاصل في نعم في الاطعمة الحين؟ الاصل فيها الحل اولاً. وثانياً قوله الا ما اضطررتم. ان الضرورات - [00:14:46](#) تبيح وان كثيرا الا يضلون باهوائهم ان ربك هو اعلم بالمعتدين المعتدية شو ناصر المتجاوز المتجاوز للحلال الى الى الحرام. ماذا؟ الى الحرام ولو ظاهر الاثم وباطنه يعني علانيته وخفيته. نعم ما اعلن وما كان خفيا - [00:15:16](#) وما كان بالجوارح او بالقلب. او كان بالقلب ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقتربون. تأتي صيغة الافتعال يا اخوان احيانا يكسبون ويقتربون وهذا يدل على ماذا الاكتساب. نعم المبالغة في ماذا - [00:15:48](#)

في وصفهم بهذا الامر يكسبون مبالغة في اكتسابهم يقتربون ايضا مبالغة في اقتربهم للآثم والافتعال يطلق احيانا على الخير ويطلق على الشر وغالبه الشر قال تعالى وما يقترب حسنة وزد له فيها نذر له فيها حسنة لكن الغالب يقرأ القرآن نعم - [00:16:12](#) ولا تكون مما لم يذكر اسم الله عليه وانه اي الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه لا فسق اه اختلف العلماء الشيخ ناصر في الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه - [00:16:42](#)

افقيد ان الذكرى ان التسمية التسمية شرط. قيل انها شرط وهذا اختيار شيخ الاسلام الظاهرية آآ وعليه فلو نسي التسمية لم يجز له لم يجز اخرها قالوا ما يجوز اكبر - [00:16:55](#)

ثاني قيل انها واجبة. قيل ان التسمية واجبة. وهذا مشهور بمذهب الامام احمد وتسقط بماذا؟ بالنسيان. بالنسيان الادلة الدالة على رفع التكليف بماذا واما ادلة اولئك فهي مشهورة ومنها ما ذكر في هذه الايات يا اخوان - [00:17:17](#)

ومن القول صلى الله عليه وسلم في احاديث عدي في الصيد نعم اذا ارسلت كلبك الماء وذكرت اسم الله وايضا حديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل الى اخره - [00:17:41](#)

القول الثالث انها سنة. وهذا مذهب الشافعي عامة اصحابه رحمه الله تعالى ويذكرون في هذا ادلتان مثل قوله حديث عائشة استدل به الفريقان لكن يستدل به ايضا الشافعي - [00:17:56](#)

ان قوم يأتون باللحم لا ندري اسم الله عليه ام لا؟ قال سموا عليه انتم وكلوا وكلوا وبحديث ذبيحة المسلمين وان لم يذكر اسم الله لانه ان ذكر فليذكر الا اسم الله عز وجل - [00:18:18](#)

ثم قال عز وجل ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كما مثال في الظلمات ليس بخارج منها ومن كان ميتا الموت ينقسم الى قسمين حسي ومعنوي حسي ومعنوي - [00:18:40](#)

الموت المعنوي هو الاشد والادهى وهو موت ماذا يا اخوان القلب لا يموت حتى يمرض ولا قوة الا بالله اذا استشعر المرض به ادى الى ماذا؟ اتى الى موته والنور ايضا نوعان - [00:19:01](#)

نور حسي ونور المعنوية ونور القلب الايمان ونور القرآن والمذكورون ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني يمشي بهذا النور في الناس فائدة مشيه للناس - [00:19:24](#)

اعلم انه مهتد بهذا النور وانا هو ايضا يدعو الناس كمن مثله في الظلمات المثل هنا فرق يا اخوان بين المثل والمثل الوصف مثل الجنة التي وعد بها المتقون يعني صفتها - [00:19:50](#)

كما مثلوا في الظلمات كمن صفتها في الظلمات ومر بنا كثيرا ان النور يفرد والظلمات تجمع لما تشتهها وتشعبها ولكثرتها واما النور فانه واحد ليس بخارج اين الجواب يا شيخ ناصر السؤال - [00:20:12](#)

محذوف للعلم به وهذا يكثر في كتاب الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى يأتي بكلامه فيه سؤال واستفهام ثم لا يأتي الجواب بعد ذلك. نظير هذه الآية قوله تعالى - [00:20:35](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط ولم يذكر الجواب هنا ايضا افمن كان مؤمنا كان كمن كان فاسقا لا يستوون ذكر. ذكر الجواب كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها - [00:20:57](#)

وفيه ان اللسان يا اخواني اذا سلك هذا الطريق ومشى في طريق الظلمات على خطر لانها ظلمات كثيرة ومتشعبة هذا خطر من ماذا الآية ليس بخارج الا يخرج ولا قوة الا بالله - [00:21:22](#)

اذا انغمس في الظلمات ولهذا قال عز وجل هناك ما مثله في الظلمات في ظرفية والمعنى كأن الظلمات عاطت به من كل جهة وانغمس فيها فلا سبيل له الى الخروج - [00:21:40](#)

الى الخروج منه كذلك زجينا للكافرين ما كانوا يعملون يعني مثل ما سجن لهؤلاء زين الكافرين هنا قال كذلك زين للكافرين وقد يقال ان قوله الكافرون هنا ماذا اقامة الظاهر - [00:21:58](#)

مقام المظمر لماذا للتعميم لكل الكفار سواء من ذكر في المثال او غيره وهنئى التعليم لان سبب ذلك كفرهم ولوصفهم بهذا الوصف التزيين يرد في القرآن يا شيخ ناصر مرة مضافة الى الله عز وجل - [00:22:18](#)

واحيانا مضافا للشيطان ان الذين لا يؤمنوا بالآخرة زيناهم اعمالهم فهم ما هم في سورة النمل وقام في ذات السورة وزين لهم الشيطان فما الجامع نعم هو الذي قضى وقدر سبحانه وبحمده هذا الامر - [00:22:40](#)

الشيطان هو الذي ماذا وعزهم ودفعهم اليه ولا قوة الا بالله وكذلك جهلنا في كل قولة اكابر مجرميها كذلك ايضا يقال فيها ما قيل فيما قبلها هنا تشبيه يعني مثل ما جعلنا في مكة - [00:23:09](#)

في كل ماذا طيب اين الا صاغر يمكر فيها المكر المكروه معناه ماذا نعم الوصول الى بطرق خفية وفي النهاية ما يمكرون الا بانفسهم يعود مكرهم عليهم كما قال ولا يحيق - [00:23:33](#)

المكر السيئون وما يشعرون لماذا انهم يمكرون بانفسهم واذا جاءت الآية قول نومنا حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله السبب الشناصير فيه هذه المقولات التي تصدر منه ما هو؟ - [00:24:06](#)

عجبهم بانفسهم الكبر الذي ملأ قلوبهم قالوا ان نؤمن حتى نؤتى مثلهما اوتي رسل كل واحد منا يؤتى مثل ما اوتي محمد لم يكن نبيا؟ بل قالوا يا اخوان نعم - [00:24:29](#)

لم ينزل عليهم او نرى او نرى ربنا بل قالوا ايضا او تأتي بالله والملائكة ملائكة عياذا بالله هذا يدل على ما بدأ ما وصل اليه من الكبر والغطرسة وينتبه لهذا الامر - [00:24:51](#)

يا اخوان ان الكبر العظيم ولهذا تجد ان الله تعالى يبدع ويعيد في ذكره حتى انه قال عندما دخل اهل النار النار قال فبئس مثوى المتكبر مكانهم ومقامهم ومنزلهم منزلهم الذي تبوأوه - [00:25:13](#)

وسببه الكبر لان الكبر كما تعرفون نوعان كبر على عن الخلق عن الناس يتعالى ويزدري الناس وكبر على ماذا يا اخوان وهذا هذا في

غايته خطر كبر على الحق يوده ويأبى - [00:25:34](#)

ولا ينصاع فما جزاء هذا المتكبر فغار الله اكبر يعاقب بنقيض ماذا يا اخوان لنقيب ما حصل منه ستكون عاقبته وفي الحديث يشتر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر يطأهم الناس - [00:25:53](#)

كما تعالوا على الخلق وتكبروا عليهم عاقبهم الله بالصغار وبالذل. ثم ايضا مع صغار وعذاب شديد بما كانوا يمكن بارك الله فيك نعم فيصل قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام ومن لا يضلّه يجعل صدره ضيقا حرجا - [00:26:20](#)
اللهم اشرح صدورنا للاسلام يا ذا الجلال والاکرام ما نوع الارادة هذي يا فيصل؟ فمن يريد الله؟ الكونية. احسن الله اليكم. ارادة كونية ونظيره قوله تعالى من يشأ الله يظله - [00:26:50](#)

ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام يعني الاسلام. يعني ويكون صدره واسعا منشرحا واسعا للاسلام وشرائع وشرائع الاسلام يطمئن قلبه الاسلام يتلذذ - [00:27:03](#)
قلبه الاسلام ومن يريد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا ضيقا بحيث لا يتسع قلبه ولا يدخل فيه ماذا؟ الايمان. الاسلام ثم وصف هذا الضيق بانه حرج والحرج ما هو - [00:27:29](#)

اشد الضيق ولما سأل عمر رجلا من بني مدلج عن الحرجة قال هي الشجرة تكون بين الشجر لا تصل اليها راعية ولا وحشية. ما ما يصلحها احد لانها في مكان ماذا؟ لانها في مكان ضيق - [00:27:54](#)
كانما يصعد في السماء. المعنى الذي يصعد الى السماء حالة هذا الذي باق قبول الاسلام كحال من يراع يصعد في السماء هذا كون ويميل اليه يعني بعض العصريين كأنما يصطعد للسماء كأنما يصعد - [00:28:16](#)

ويذكرون ما هو مقرر ان الانسان في صعوده للعلو كلما صعد كلما يا اخوان صعب عليه الصلاة ضاق ضاق نفسه فهذا مثله لكن تفسير السلف رحمهم الله والله تعالى خطب الناس - [00:28:35](#)
فيما يعقلون انا قومه كانما يصعد يعني كانما يتكزف الصعود للسماء ومحال ان يصعد حالا يا سعد الى السماء اذا كان محالا ان يصعد للسماء ووصول الهداية اليه ايضا ماذا؟ يا اخواني بعيد - [00:28:54](#)

بعيد ان تصل اليه الهداية كما انه بعيد او محال عليه ان يصعد الى السماء. والتفسير الثاني اشتهر على السنة العصريين ولا مانع ان تحمل الاية يا اخوان علمين اذا لم يكن بينهما. بينهما اختلاف. لكن ان اقتصر على التفسير الموجود ويترك التفسير السلف - [00:29:18](#)

هذا الذي ما ينبغي ينبغي دائما الرجوع الى تفسير السلف الصحابة الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم شهدوا التنزيل وعرفوا التأويل فان جاء من المعاني المعاني ما يمكن ان تحمل الاية عليه ولا مخالفة فيه لما قيل فلا بأس. نعم - [00:29:43](#)
كذلك جاءه الله رجسا على الذين لا يؤمنون يعني مثل ما جاء الرجس على هؤلاء يجعل الله الرجس على الايمان والرجس ما هو يعني وقيل الشيطان. اي نعم. وقيل ما لا خير فيه. اي نعم - [00:30:08](#)

وهذا صراط ربك مستقيما اينما ذكر الصراط المستقيم شيخ فيصل يكتنفه امران ما هما؟ العلم والعمل. العلم والعمل الصراط المستقيم واعظم سماته العلم النافع والعمل الصالح. ماذا؟ والعمل الصالح. وهذا صراط الذين انعم الله عليهم - [00:30:22](#)
قد تصنع الايات لقوم يذكرون اي ينتفعون ويتعظون ويعتبرون لهم دار السلام عند ربهم. دار السلام ما هي؟ الجنة. ولماذا سميت بدار السلام الخلاف دار السلام لانها سالمة من نعم لسلامتها من كل منغص ومكذب - [00:30:45](#)

لا يمسن فيها نصب ولا يمسن فيها ولا نهم لما سلكوا الطريق المستقيم السالم من الاعوجاج في الدنيا جزء بمثله. انتهى الامر بهم الى ان يدخلوا. دار السلام. دار السلام وايضا - [00:31:12](#)

لكثرة ما فيها ماذا كثرة ما فيها من يا سلام فيقال لهم عند دخول الجنة اولا السلام عليكم. ادخلوها. ادخلوها بسلام عند الدخول. هم ثم تدخل عليهم الملائكة من كل باب. سلام. ويقولون - [00:31:33](#)

سلام عليكم ثم بعضهم يسلم على بعض ثم لا يسمعون وفيها لغو ولا تأثيما الا قليلا. سلاما. سلاما. سلاما. اما قولنا سليما او تسليما

يمكن يكون دار السلام يعني اسم الله دار السلام. كيف؟ الاسم. من ذكر بعضهم ايضا ذر الثنامي - 00:31:54

يعني السلام هو ربنا عز وجل وهذه الدار التي اعدّها لعباده. نعم احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويوم يحشر يا معشر الجن قد استكثرتم من الاناس. وقال اولياء - 00:32:19

بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. يا معشر الجن والاناس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم - 00:32:52

وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا سيدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عن - 00:33:42

ما يعملون. وربك الغني ذو الرحمة. ان يشأ يذهبكم كما انشأكم قوم اخرين انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عاملين. فسوف تعلمون - 00:34:22

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن يحشرهم جميعا يحفر الثقيلين جميعا ويجمعهم على صعيد واحد يا معشر الجن قد استكثرتم المعشر الجماعة ومعنا قوله قد استكثرتم من الانس يعني قد - 00:35:12

استكثرتم من اظلال الانس واغوائه واذا كان المعنى هكذا فهل المراد بالجن جميع الجن وتعالى يقول ويحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم قد استكثرتم من الانس الخطاب هنا يا اخواني - 00:35:48

لمن شملتهم الغواية عياذا بالله من الجن ومن ومن الانس المقصود هنا شياطينهم شياطين الجن ما المقصود من الانس الذين وقعت عليهم ماذا يا اخوان؟ القراءة. والا فالحشر الجميع وقال اوليائهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا -

00:36:13

يقول انس كالمعتذرين ربنا استمتع بعضنا ببعض ان استمتع الانس بالجن واستمتع الانس الجن بالانس بمعنى ان كل واحد منهم النفع الاخر واستخدمه وخدمه فاستمتع الجن بالانسي انه يأمره فايش يا اخوان - 00:36:40

فيطيع عياذا بالله حتى هي اولى الامر الى عبادتهم حتى وقع الجن غرور في شياطينهم وقالوا زدنا الانس والجنة حتى ان الواحد من هؤلاء الضالين من الكفار في الجاهلية اذا نزل واديا وخاف من الجن - 00:37:04

قال اللهم اني اعوذ بسيدي هذا الوادي من شر سفهاء قومه كما قال عز وجل وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم فزادوهم وهذا عندما يضعف ايمان الانسان وعقيدة الانسان - 00:37:28

وتوحيد الانسان يظل قلبه يا اخواني مشتتا مفرقا خائفا وجلا اما اذا كان قلبه مغمورا بالايمان وبالثقة بربه سبحانه وتعالى فانه مطمئن لا يخاف لا من الجن ولا من غير الجن. وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون - 00:37:49

انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا واما استمتاع الانسي بالجن في اشياء تافهة حاجات يقضونها امور يأتون بها اليهم امور اه يخبرونهم يخبرونهم عنها. ولاجل هذه الامور يضحي الواحد منهم بماذا يا اخوان - 00:38:13

في عقيدة وتوحيده ودينه عياذا بالله كما يحصل للمشعوذين والسحرة قد يذبح له قد آ يعمل اعمال ولا قوة الا بالله. تقربا الى هؤلاء الشياطين من اجل هذه التوافه التي يحصلن عليها - 00:38:40

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قيل الموت القيامة قال النار مثواكم ذكر ربنا هذا القول بصيغة الماضي يا احمد لما؟ التحقق ومفروغ منه قال النار مثواكم الا ما شاء الله والمثوى هو المقام - 00:39:01

والمنزل والمكان خالدين فيها احسنت الا ما شاء الله فيها الا ما شاء الله في قوله الا ما شاء الله هذا الاستثناء هل هو من الخلود وهذه الاية نظيرها قوله عز وجل في سورة هود فاما الذين شكوا - 00:39:31

لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء الله ان ربك فعال لما يريد اختلف العلماء فيها كثيرا لان الوالد في كتاب الله عز وجل - 00:39:53

ان الكفرة في النار مخلدون وقد ذكر الله خلودهم في النار في كم موضع في ثلاثة مواضع في سورة النساء في قوله عز وجل الا

طريق جهنم خالدين فيها ابدًا - 00:40:12

وفي سورة الاحزاب خالدين فيها ابدًا لا يجدون وليا ولا نصيرا وفي سورة الجن ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا فما الجواب على هذا الاستثناء - 00:40:30

فيه يا اخوان المراد الموحدين يعني خالدين فيها الا من كان عنده ايمان وتوحيد فانه لا يخلد فيها وقيل المراد حالهم ما بين الحشر الى دخول النار يعني خالدين فيها الا هذه المدة - 00:40:47

التي حكم عليهم فيها بالنار لكنهم لم يدخلوها بل في هذا تأديب وتربية للناس ان الواحد اذا قال كلاما اي كلام فانه يذكر ماذا؟ مشيئة الله عز وجل. خالدين فيها الا - 00:41:14

ما شاء الله عز وجل. وهذا يرد في القرآن في مواطن وذكرت اقوال حول هذه بعضهم يقول هذه الآية مجملة والنصوص التي فيها الخلود نصوص ظاهرة والقاعدة عند العلماء اذا اختلف مجمل وظاهر - 00:41:34

فانه يقدم ماذا؟ تقدم الظاهر اه ان ربك حكيم عليم حكيم فيما يقضي ويدبر عالم الخلق كلهم ظواهرهم وبواطنهم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. يعني مثلما ولينا شياطين الجن الانس - 00:41:54

نولي الظالمين بعضهم بعضا. اختلف في هذه التولية فقيل يتولونهم بان يؤزوههم الى الباطل ويدعوهم ويدعوهم اليه قال تعالى المترون انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم تؤزهم اذا اي تدفعهم اليه دفعا شديدا - 00:42:21

وقيل هنا معناه ان يسلطوا عليهم فينتقم الله من ظالم بظالم ماذا؟ من ظالم بظالم وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا افسبلى بظالمين وفيه اشارة الى ان الناس اذا ظلموا - 00:42:50

قد يسلط عليهم ماذا يا اخوان؟ قد يسلط عليهم من يظلمهم ولا قوة الا بالله ثم قال عز وجل يا معشر الجن والانس لم يأتكم رسلا منكم يقصون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا - 00:43:18

يا معشر الجن نداء للثقلين الانس والجن. الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آيات ربكم؟ وكأن هذا العموم اريد به ماذا خصوص بدليل قوله وغرثهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا ماذا؟ انهم كانوا كافرين - 00:43:37

الم يترككم رسل منكم يقصون عليكم آياتي آياتي الى ربكم في كونه منكم هنا هل يرجع الى الثقلين الانس والجن وعليه فيكون في الجن رسل لا. قيل بهذا رحمه الله تعالى - 00:44:00

كثير قال الآية تحتمله لكن استبعد هذا رحمه الله لادلة تدل على ان الرسل من الانس وليسوا من الجن بمثل قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى نوح والتبيين والتبيين من بعده - 00:44:22

وقوله وما اصلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى من اهل القرى وهذه الآية ظاهرة الدلالة ان الرسل من الانس وليسوا من الجن. وكقوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم - 00:44:41

وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتابة في ذريتهما النبوة والكتاب. وفئات اخرى ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته ابراهيم النبوة فدل على ان النبوة في ذرية نوح وابراهيم وليست من الجن. اذا ما الجواب عن الآية يا احمد - 00:45:06

من مجموعهما المتمثل في الانس بخاصة يقال هذا نظيره قوله عز وجل مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي يخرج من مجموعهما المتمثل في ماذا - 00:45:32

المالحي فقط وقالوا العذب يعني الانهار اللؤلؤ والمرجان على قول في المسألة والاية تدل على ان الجن مكلفون لا شك ويثيرون كل لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا. كيف يشهد الانسان على نفسه يا مسلمة - 00:45:56

عنه يقر فاقرار الانسان على نفسه نعم شهادة شهدنا على انفسنا وقد يكون المراد شهدت عليهم ماذا يا اخوان واذا شهدت الجوارح والاعضاء على الانسان فانه لا شك شهد على ماذا - 00:46:21

شهد على نفسه في حديث انس المخرجي في مسلم اني لا اجيز اليوم شهيدا الا على نفسي فيختم على فيه ثم يقال لجوارحه انطقي فتكون شهادة جوارحه شهادة نفسه ماذا؟ نفسه عليه - 00:46:45

شهدنا على انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا اذا ما سبب الزيف الذي حصل منهم الغرور والغرور بماذا الدنيا والدنيا غرارة لا شك ولهذا ربنا عز وجل قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله - [00:47:09](#)

الدنيا يا اخواني بزينتها وزخرفها وبهرجها لا شك اخدع وتميل نفسي الانسان الضعيفة اليها وهي جميلة وحلوة وحظرة وزهرة وزينة ان الدنيا حلوة خطيرة. حلو طعمها خطر لونها وجمالها - [00:47:34](#)

وان الله مسخركم فيها فينظر فكيف تعملون؟ فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وهي زهرة كما قال عز وجل زهرة الحياة الدنيا وهي زينة انا جعلنا ما على الارض - [00:48:05](#)

زينة الله. لم لنبلوهم ايهم احسن عملا فهؤلاء لم يتجاوزوا الحياة الدنيا وجعلوها غايتهم فخدعتهم وغرتهم وامعنوا عيادا بالله في الزيف والضلال الانحراف فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. قال تعالى محقرا لهم ذلك - [00:48:27](#)

مبلغكم. مبلغهم من العلم. يعني كأن من كانت الدنيا غرضه مغايته ليس عنده من العلم شيء حتى ولو حاز العلوم كلها كما قال عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرها. يعلمون ظاهر من الدنيا من الحياة الدنيا - [00:48:58](#)

واما العلم الحقيقي فانهم لا يعلمون منهم منه شيء وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين اقروا بالكفر طيب يا معاذ كيف نجمع بين الاية وبين قوله عز وجل بين قولهم - [00:49:23](#)

والله ربنا ما كنا مشركين القيامة ايش وهذا يعني جمع يحسن ان نستحضره يا اخوان في كثير من الاشياء التي يخيل للانسان انه في اختلاف لا ما اختلاف لا اختلاف في كتاب الله - [00:49:44](#)

ان القيامة نعم مواقف والناس فيها والناس فيها طوائف. في اية مرت بنا تدل على اختلاف مقالات الناس بناء على اختلافهم يعني اختلاف الناس تذكرونها يا اخوان واضحة يتخافتون بينهم الا باسم الله نحن اعلم ما يقولون الا بثم الا يوما - [00:50:05](#)

يعني اناس يقومون لبثنا وامثلهم طريقة يقول بثنا هذا موقف واحد. يعني في موقف واحد اختلفت اقوالهم وبناء على اختلاف ذلك ان لم يكن ربك مهلك للقرى ابظلم واهلها غافلون. اما سيق وتقدم - [00:50:36](#)

مما قصه الله سبحانه وتعالى وما ذكره من تعذيب المسلمين ذلك انه الم يكن عز وجل يهلك احدا نعم من اهل القرى بظلم وهم ماذا؟ وهم غافلون بل لا يهلكهم - [00:51:01](#)

حتى يبعث اليهم الرسل مبشرين ومنذرين وحتى يقيم عليهم ماذا؟ حتى يقيم عليهم الحجة وفيه ان الحج حجة لا تقوم الا بماذا يا اخوان نعم يبعث الرسل كما قال عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال وما كنا معذبين - [00:51:21](#)

حتى نبعث رسولا وقالوا ما كان ربك نعم الاية اية القصص حتى يبعث في امها رسولا. رسولا يتلو عليهم اياتنا. وما كنا مهلكي القرآن الا واهلها ظالمون. الا واهلها ظالمون - [00:51:46](#)

اذا قوله وما كان ربكم هلك القرآن حتى يبعث في امها رسولا. الاية. اذا قوله ذلك ان لم يكن ربك مهلكا بظلم. الظلم هنا ممن. هل الظلم منهم يعني ما كان ليهلكهم بظلم وقع منهم من الشرك وغيره من المعاصي والذنوب - [00:52:06](#)

وهم غافلون حتى يقيم عليهم ماذا؟ الحجة ويبعث اليهم الرسل ام ان المقصود نفي الظلم عن انه سبحانه وتعالى يقول ما كان ربك مهديك القرآن بظلم يعني بظلم منه لهم. بظلم منه لهم. الاية تحتل - [00:52:30](#)

جليل وابن كثير يرجحون الاحتمال الايش يا اخوان الاحتمال الاول وقد يشهد له تشهد له اية القصص وما كنا ملهي في القرى الا واهلها ماذا الا اولها ظالمون اي واقعون في الظلم - [00:52:51](#)

ولا ريب انه عز وجل لا يهلك احدا بظلم منه سبحانه وبحمده كما قال في ايات اخرى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون انا في الظلم هنا عن من؟ نعم؟ واهلها مصلحون - [00:53:09](#)

ما كان رمك للقرى بظلم واهلها ماذا؟ مسلمون. المصلحون يعني انه لم يحصل منهم ظلم فلا يهلكهم شمالهم وبحمده المقصود ان الظلم المنفي هنا هو ظلم اهل القرى وانه لا يهلكهم بظلم حتى يقيم عليهم - [00:53:29](#)

ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون لكل مما تقدم ذكره من الاخيار. اللهم اجعلنا منهم. ومن الاشرار لكل درجات لكل
لعمل من الطاعة والمعصية درجات فالاخيار في الدرجات والاشرار في الدرجات ولا قوة الا بالله - [00:53:49](#)
مما عملوا بسبب ماذا يا اخوان بسبب اعمالهم فدل على ان الاعمال قد يرتفع بها صاحبها بعد رحمة رب العالمين وقد يهبط بها ماذا يا
اخوان يهبط بها صاحبها الى الدرجات - [00:54:19](#)
وما ربك بغافل عما يعملون كيف يغفل وقد احاط بكل شيء علما سبحانه وبحمده ووسع كل شيء رحمة وان وتعالى لا يغفل ابدا بل هو
العالم باحوالهم المطلع على مكانهم - [00:54:36](#)
والمطالع على سرهم وعلانيتهم. وربك الغني ذو الرحمة. ذو الرحمة ان يشاء يذهبكم ويستخرج من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من
ذرية قوم وربك الغني في الرحمة ولكل درجات مما علم. وما ربك؟ - [00:55:04](#)
هنا قاعدة وش هي اقامة الظاهر مقام المضر وما ربك بغافل وهنا قال وربك لم يقل وهو غني سبحانه وبحمده وربك الغني برحمته
وفي ذكر يا اخواني اسم الرب المقتضي التروية - [00:55:28](#)
والرعاية والعناية والخطاب هنا موجه لمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم مزيد عناية به وازافة اسم الرب اليه ايضا وربك نعم لا شك
تشریف له صلى الله عليه وسلم. وتعريف طرفي الجملة. ربك الغني - [00:55:51](#)
يدل على ايش؟ يدل على الحصر الحصر لا غنية مع غناء سبحانه وتعالى. وكمال الغنى بكونه ربه. نعم. لكونه رحيمًا سبحانه وبحمده.
فالكمال في اجتماع الغنى والرحمة ولله المثل الأعلى - [00:56:11](#)
لو ان شخصا من البشر غني لكنه جلف جاف قاس لا يرحم هل يستفاد من غناه؟ لا. ولو انه رحيم رقيق القلب لكنه ما يملك من الدنيا
شيء. اليس منه؟ لا. انما الكمال في ماذا؟ في اجتماعه. في اجتماع الصفات. وربك الغني ذو الرحمة. ان يشاء يذهبكم - [00:56:31](#)
ويستخلف من بعدكم ما يشاء لو شاء ان يذيبكم لذهبكم سبحانه وبحمده وهو اذا ما خلقكم ليتقوى بكم ولا ليتكثر بكم ولن تنفعه
طاعتكم ولن تضره ولن تضره معصية. وفي اشارة الى ما ذكر - [00:56:56](#)
السابقة دي انه سبحانه وتعالى غني عن خلقه فان يشاء يذهبهم ويستخلف من بعدهم ما يشاء كما انشأهم من ذرية قوم اخرين كما
خلقهم واولدهم من ابائهم السابقين انما توعدون - [00:57:17](#)
انما توعدون لآت اوعدكم الله به ات ولا بد وهنا قال ات ولم يأتي بما يدل على الاستقبال. مع ان الموعود به ماذا يا اخوان مستقبل
يدل على ماذا التحقق - [00:57:40](#)
والقرب ايضا قرب وقرب من مجيئه هو ات انما توعدها ات يعني انه قريب وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله ولن تفوتوه ولن تفلتوا
من قبضته سبحانه قل يا قوم اعملوا على مكانتكم - [00:58:05](#)
اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة للدار انه لا قل يا قومي مر بنا كثيرا ان الله تعالى امر محمدا ان يقول القرآن كله فما
معنى ان يؤمر ان يقول - [00:58:27](#)
في مواطن معينة عناية واهتمام ثم خطابه لهم بقوله يا قومي في ماذا يا اخوان؟ فيه تطف وحكمة في دعوتهم الى الله عز وجل
اعملوا على مكانتكم اي على حالتكم التي انتم عليها وانتم متمكنون منها - [00:58:41](#)
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار عاقبة من تكون له العاقبة يوم القيامة تعلمون هذا مستقبلا ولهذا قال فسوف سوف تعلمونه
متى يوم القيامة عندما ترونه عندما ترونه عيانا - [00:59:12](#)
من تكون له عاقبة دار؟ والعاقبة انما هي نعم العاقبة لي المتقين انه لا يفلح الظالمون انه اي الحال والشأن ان الظالم لا يفلح ولا يفوز
ابدا في قوله يا اخوان يمكن فأت وانما احشرهم - [00:59:36](#)
جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم في قاعدة مرت بنا كثيرا التفات من ايش الغائب الى المخاطب وهي ما يحشرهم عز وجل
يحشرهم بهاء غائب يا معشر الجن اكرد استكثرتم طيب - [01:00:02](#)
مر بنا الالتفات له فوائد من تغيير الكلام حتى يكون انشط ومنه ايضا تنشيط الذهن التأمل في التقرير الذي حصل وقد يكون لكل

التفات اه مغزى ومعنى لا شك كان فيه مبالغة - [01:00:33](#)

روشته يعني تبكير الغائب اهون من تبكيك ماذا ولهذا لما اراد الله ان يعاتب محمدا صلى الله عليه وسلم في قضية بن مكتوم قال عبث وتولى ان جاءه الاعمى عاتبه بصيغة يا شيخ احمد. الله اكبر. الغائب ليكون - [01:00:50](#)

الطف واخف المعاتبة. ثم قال بعدها وما يدريك. وما يدريك. انتقل الى ضميره يا اخوان احسن الله اليكم واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانى من فقالوا هذا لله بزعمه - [01:01:12](#)

وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساءت ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاء ليرضوهم ليرضوهم وليلبسوا عليهم دينهم. ولو شاء الله ما فعلوا - [01:01:32](#)

فذرهم وما يفترون. وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطع الا من بزعمهم وانى من حرمت ظهورها وانعام لا اذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواج - [01:02:12](#)

جيننا واياكم ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. قد ضلوا وما كانوا مهتدون - [01:02:52](#)

في هذه الايات يا اخوان يذكر ربنا عز وجل اشياء كان المشركون يعتقدونه في الجاهلية في الانعام واشياء يحرمونها واشياء يختصون بها ودون النساء وامور افتروا فيها الكذب على الله - [01:03:22](#)

هذا شرع وامر تلتزمون به من شرع الله عز وجل. ولهذا قال كما سمعتم افتراء افتراء على الله نذكر عز وجل هذه الامور التي اعتقدوها والرد عليهم الى قوله في السورة - [01:04:00](#)

تعالى واتلوا ما حرم ربكم لما فند تحريمهم ورد عليهم بين ما هو المحرم في شرعه سبحانه وتعالى ولهذا ارسل عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله من اراد ان يعرف جهل العرب - [01:04:26](#)

فليقرأ ما بعد الثلاثين ومئة من سورة الانعام ايش اللي بعدها يا اخوان مئة وثلاثين هذي ثلاثين يعني مراده ما ذكر بعدها قال تعالى واجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانام - [01:04:45](#)

نصيبك لله مما خلق من الحرف والعاء نعم نصيبا بين هذا الافتراء الحاصل منه فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا فما كانوا لشركائهم هذا يصل الى الله وما كانوا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما - [01:05:11](#)

وقعوا يا اخواني في عدة محاذير في هذه الاية اولا ان ما جعلوه لله هو خلقه وملكه سبحانه وتعالى وجعلوا لله مما جرى. مما ذرأ فهو الذي ذرأه وهو الذي خلقه وهو ملكه سبحانه وبحمده فكيف - [01:05:44](#)

النون عليه سبحانه وتعالى بان تجعله له المسألة الثانية انهم جعلوا لشركائهم نصيبا مما ذرأه الله تعالى وخلق المسألة الثالثة انه مع جور هذه القسمة زادوا فيها ان ما كان لشركائهم لا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائه. اناس يا اخواني يعبدون الهوى -

[01:06:03](#)

ويسيرنا وفق ما تشتهيهم انفسهم فما كان لي شركاء فلا يصل الى الله. قالوا يعني آآ لو هبت الريح بشيء مما هو لله من الحرث الى ما هو لشركائهم؟ قالوا الله عن هذا غني - [01:06:39](#)

والالهة محتاجة ولو حصل العكس ردوه الى ما هو من نصيب الالهة وقالوا ان الالهة محتاجة او فقيرة او ما اشبه ذلك ولو انطلقت شاة مما هو لله من الانعام اليهم قول المقالة ذاتها - [01:07:02](#)

ولو حصل العكس ردوها الى ما كان الهتهم. فهذه قسمة في اصلها باطلة وزادها ايضا بطلانا وجورا. ولهذا قال وجعلوا لله مما لا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا وتأملوا يا اخوان - [01:07:23](#)

كيف ان الله ذكر الزعم والزعم مطية ماذا يا اخوان الكذب كما يقال ذكره في هم ما جعله لله سعيهم واما ما جعلوه الاشتراك كما ذكر الزعم فما الفرق - [01:07:44](#)

وقالوا هذا لله بزعمهم. يعني قالوا هذا لله كذبا وزورا وباطلا لان بعض الناس قد يغتر بما جعل لله عز وجل فيقول هذا حسن منهم ان

يجعلوه لله ماذا؟ ان يجعلوه لله - 01:08:03

فبين عز وجل ان هذا محظوظ زعم. زعم منهم وكذب وامل اهلها يعني امرها واضح ومعلوم فما بزعمه؟ وجعلوا لله مذارا من الحرث فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا من شركائنا فما كان لشركائهم - 01:08:21

فلا يصل الى الله وما كان الله فهو يصل ساء ما يحكمنا ساء هذا الحكم الجائر الباطل ثم قال عز وجل بعدها وكذلك زين لكثير من المشركين مثل ما زين لهم في القسمة الجائرة - 01:08:46

زين لي كثير من المشركين قتل اولادهم شركاء قتل او لا؟ اعراب شركاء يا اخوان فاعل لقتل كذلك زين لكثير يعني زين الشركاء لهؤلاء المشركين وصل الامر الى قتل الاولاد ولا قوة الا بالله - 01:09:05

وهذا من تزيين الشركاء فاما ان يراد بالشركاء الشياطين لان من عبد الاصنام في الحقيقة فقد عبد الشيطان تعطوني دليل يدعون من دونه الا انا وان يدعون انا معهد اليكم يا بني ادم - 01:09:29

الا تعبد الشيطان واما ان يكون من السدبة ايضا ربما يزين لهم مثل هذه الاعمال وقد يقال ان لم يكن هذا ولا ذاك ان الشركاء سبب ولهذا الامر الذي صنع منهم فبسبب تعظيمهم للشركاء وتقربهم لهم - 01:09:48

نعم وصلوا الى عيادا بالله ان يقتلوا اولادهم وقتلهم الاولاد اما خوفا عملاق كما سيأتي وهو الفقر واما خوف ماذا خوف خوف العار. وقد يصل الامر يا اخواني ببعض الوثنيين الى ان يذبح ولده تقربا - 01:10:11

نعم لالهته ولا قوة الا بالله ليرضوهم يهلكون ويبسوا عليهم دينهم ان يخلطوا عليهم دينهم فلن يكون من تزيين الشياطين خير ابدا وانما يكون فيه الضلال ولبسوا الحق بماذا الحق بي الباطل لان بعض العلم يقول وليس عليهم دينهم يعني دين ابراهيم عليه السلام لان العرب كانوا في الاصل على دين - 01:10:34

ماذا؟ على دين ابراهيم حتى جلب لهم عمرو ابن لحي الاصنام ودعاهم الى عبادتها كما قال عليه الصلاة والسلام. رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه يعني امعاه في النار لانه اول - 01:11:12

من سيب السوائب وحملها ادينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يبيذلون ما شاء الله ما فعلوا هذا الامر وما يفتر من تحقير. وتهوين من شأنهم واو عيد لهم - 01:11:29

وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من يشاء بزعمهم. وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء سيجزيهم بماذا؟ بما كانوا يفترون هذا تقسيم ايضا للانعام في معتقداتهم الفاسدة - 01:11:56

فقيس قالوا عنه انه ماذا يا مسلمان حجر والحجر نعم الحرام وفعل هنا بمعنى مفعول كالذبي مذبح اي انها محجرة لا يطعمها الا من نشاء بزاعمهم. لا يطعمها الا الرجال والا - 01:12:18

السدانة قيل اذا ولدت ذكرا اكلوه وان ولدت انثى ابقومها وان كان ميتا وكما ذكر الله عز وجل تأكله حتى النساء معه وانعام حرمت ظهورها وفيه اشارة الى الثواب والحام - 01:12:41

ما كانوا يعتقدونه في البهائم كما ذكر الله ذلك في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ومر بنا ان الحام ما هو يا اخوان - 01:13:04

ينتج من ظهره عشرة قرون نامطون فيحمون ظهره للالهة فلا يركب ولا يحمل ولا يحمل عليه وانعام لا يذكرون اسم الله عليها لا في ذبحها ولا يركب اذكروا اسم الله عليها في عبادة كالحج مثلا - 01:13:17

وكل هذا نعم افتراء افتراء على الله سيجزيهم بما كانوا يفترونه وجاء بالسين الدالة على ماذا؟ التنفيذ. التنفيذ والقرب ان الجزاء قريب لكنه لم يذكر الجزاء هنا يا اخوان سيجزيهم - 01:13:43

يدل على ماذا يا اخوان؟ تهويل. عظمه وتهويله وشدته وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ايضا هذه قسم ذو جائزة منه ما في بطون هذه من لبن او ولد خالصة لذكورنا ومحرم - 01:14:03

على ازواجنا كان هنا خالصة بتاء التأنيث ومحرم بالتذكير اه نظرا الى ما من حيث اللفظ ومن حيث المعنى فقوله محرم باعتبار ايش

يا اخوان اللفظ وقوله خالصة لاعتبار يعني وقالوا ما في بطون والذي في بطونها الاجنة - [01:14:24](#)

مؤنث ولهذا قال خالصة خالصة من ذكر الله ومحرم عليهن وان يكن ميّتان فهم فيه شركاء. الرجال والنساء سيجزيهم وصفهم انه حكيم ساجديهم وصفهم وتحليلهم الحرام وتحريمهم الحلال كما قال عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم - [01:14:51](#)
الكذب هذا حلال وهذا حرام. وقال قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله اذن لكم ام على الله ام على الله تفترون قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - [01:15:18](#)

محرم ما رزقهم الله افتراء على الله ظلوا وما كانوا مهتدين حكم عليهم عز وجل بالخسارة في دنياهم وادراهم وذكر عدة اسباب لهذا الخسران الواحد منها كافر في خسارته فاولا قال قد خسر الذين قتلوا - [01:15:38](#)

قتلوا اولاده. قتلهم الاولاد ولا قوة الا بالله كيف انسان على قتل ولده لولا ما بلغته قلوبهم من الغلظة القسوة سفها حكم عليهم عز وجل بالسفاهة في عقولهم. يعني حتى هذه الاعمال لا تستر من انسان لديه ماذا يا اخوان؟ عقل. لديه عقل - [01:16:00](#)

ثالثا بغير علم. بغير علم حكم الله عليهم باي شيء بنفي العلم اعمالهم تلك صادرة عن ماذا؟ عن جهل بعدها وحرّموا ما رزقهم الله حرّموا ما رزقهم الله فضيقوا على انفسهم فيما حرّموه على انفسهم فالله تعالى يوسع - [01:16:31](#)

وعليهم وهم يضلون وهم يضيقون على انفسهم بعدها؟ افتراء. افتراء على الله كذبا وافتراء كما قال الله اذن لكم ام على الله ام على الله تفترون اخيرا قد ضلوا عملهم هذا لا شك غاية - [01:16:54](#)

وما كانوا مهتدين. حكم عليهم دوامي ماذا يا اخوان الضلال وعدم الهداية الى الصراط المستقيم. فتلك اسباب واحد منها كاف فكيف بها ايه ده اذا اجتمع وهذه يا اخوان نتيجة كفر عياذا بالله - [01:17:19](#)

لان من يسير في الظلمات الهدى وانما يتبع حتى اذا التزم شرع الله وصدرت يا اخواني اعمال واقواله وتصرفاته عن شرع الله عز وجل كان على الصراط المستقيم. ولهذا لما ابطل الله سبحانه وتعالى - [01:17:45](#)

صنيعهم ورد عليهم قال كما سيأتي قل تعالوا اتل ما حرّمه ربكم عليكم ننظر ان شاء الله الى ما حرّمه الله عز وجل وان كل ما حرّمه غاية ماذا يا اخوان - [01:18:10](#)

غاية الحكمة والعلم وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم جزاكم الله خيرا. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:18:31](#)

وما انا من المشركين - [01:18:59](#)